

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا عبداً ثنا احمد ثنا احمد قال حدثني معروف قال قال ابي تعالى أحب عبادي الى المساكين الذين سمعوا قولي وأطاعوا أمري ومن كرامتهم علي أن لا أعطيهم دنيا فيقبلوا عن طاعتي .

حدثنا إبراهيم بن عبداً ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول مر أبو محفوظ بطريق ملقى عليه خشبة فمشى عليها فقبل له ما أردت بذاك قال مشيت عليها لئلا يخرج صاحبها قال وسمعت عبيداً يقول جاء رجل من الشام إلى معروف يسلم عليه فقالوا له فقال إني رأيت في المنام يقال لي إذهب إلى معروف فسلم عليه فانه معروف في أهل الأرض معروف في أهل السماء .

حدثنا إبراهيم بن عبداً ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول ربما كنا مع أبي محفوظ في المجلس وهو قاعد يتفكر ثم يفرغ ويقول أعوذ بالله قال وكنا نجالسه وليس فيه فضل من التفكير قال وما رأيت من تنفلا قط إلا يوم جمعة ركعتين خفيفتين قال وسمعت عبيد بن محمد الوراق يقول مر معروف بسقاء يقول رحم الله من شرب فتقدم فشرب فقبل له أما كنت صائماً قال بلى ولكني رجوت دعاءه .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسين بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني أبو محفوظ معروف قال سمعت بكراً يعني ابن خنيس يقول كيف يكون تقياً من لا يدري من يتقي ثم قال معروف إذا كنت لا تحسن تتقي أكلت الربا وإذا كنت لا تحسن تتقي لقيتك امرأة لم تغض بصرك وإذا كنت لا تحسن تتقي وضعت سيفك على عاتقك وقد قال النبي A لمحمد بن مسلمة إذا رأيت أمتي قد أختلفت فاعمد إلى سيفك فاضرب أحداً ثم نظر معروف الى جوف الدهليز الذي هو على بابه جالس وقال ينبغي لنا ان نتقيه ثم قال وصحبكم معي من السخاء الى هنا كان ينبغي لنا أن نتقيه أليس جاء في الحديث فتنة للمبتوع وذلة للتابع .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد حدثني بعض